

# (لوح الكرمل) حبّذا هذا اليوم الذي فيه

## تضوّعت نفحات الرحمن في الإمكان

### حبّذا

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



حبّذا هذا اليوم الذي فيه تضوّعت نفحات الرّحمن في الإمكان حبّذا هذا اليوم المبارك الذي لا تعادله القرون والأعصار حبّذا هذا اليوم إذ توجّه وجه القِدم إلى مقامه إذا نادى الأشياء وعن ورائها الملاء الأعلى يا كرمل أنزلي بما أقبل إليك وجه الله مالك ملكوت الأسماء وفاطر السّماء إذا أخذها اهتزاز السّرور ونادت بأعلى النّداء نفسي لإقبالك الفداء ولعنايتك الفداء ولتوجّهك الفداء قد أهلكني يا مَطْلَع الحيوّة فراقك وأحرقني هجرتك لك الحمد بما أسمعتني ندائك وشرفّني بقُدومك وأحييتني من نفحات أيّامك وصرير قلبك الذي جعلته صورا بين عبادك فلما جاء أمرُك المُبرم نفخت فيه إذا قامت القيمة الكبرى وظهرت الأسرار المكنونة في خزائن مالك الأشياء فلما بلغ نداءها إلى ذاك المقام الأعلى قلنا يا كرمل أحمدي ربّك قد كُنْتَ محترقة بنار الفراق إذا ماج بحر الوصال أمام وجهك بذلك قرّت عينك وعين الوجود وابتسم ثغر الغيب والشّهود طوبى لك بما جعلك الله في هذا اليوم مقرّ عرشه ومطلع آياته ومشرق بيناته طوبى لعبد طاف حولك وذكر ظهورك وبروزك وما فزّت به من فضل الله ربّك خذي كأس البقاء بإسم ربّك الأبهي ثمّ اشكريه بما بدّل حزنك بالسّرور وهَمّك بالفرح الأكبر رحمة من عنده إنّه يحبّ المقام الذي استقرّ فيه عرشه وتشرفّ بقدمه وفاز بلقائه وفيه ارتفع نداءه وصعدت زفراته يا كرمل بشري صهيون قولي أتى المكنون بسلطان غلب العالم وبنور ساطع به أشرفت الأرض ومن عليها إياك أن تكوني متوقّفة في مقامك أسرعي ثمّ طوفي مدينة الله التي نزلت من السّماء وكعبة الله التي كانت مطاف المقرّبين



ORIGINAL



AUDIO

والمخلصين والملائكة العالين وأحبّ أن أبشّر كلّ بقعة من بقاع الأرض وكلّ مدينة من مدائنها بهذا الظهور  
الذي به انجذب فؤاد الطور ونادت السّدرة الملك والملكوت لله ربّ الأرباب هذا يوم فيه بشرّ البحر والبرّ  
وأخبر بما يظهر من بعد من عنايات الله المكنونة المستورة عن العقول والأبصار سوف تجري سفينة الله  
عليك ويظهر أهل البهاء الذين ذكرهم في كتاب الأسماء تبارك مولى الورى الذي بذكره انجذبت الدّرات  
ونطق لسان العظمة بما كان مكنونا في علمه ومخزوناً في كنز قدرته إنّه هو المهيمن على من في الأرض  
والسّماء بإسمه المقتدر العزيز المنيع